

متابعة

جمود في تطبيق بنود المصالحة الفلسطينية

إن «الحكومة ستتشكل من التكنوقراط المستقلين ويُناط بها إنجاز 3 ملفات هي الإشراف على الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني في جميع أنحاء فلسطين، وإعادة إعمار قطاع غزة، ومعالجة آثار الانقسام في الصف الفلسطيني».

من جهة ثانية، أكد الرشيق أن «اجتماعات الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية التي عُقدت في القاهرة مساء الأول من أمس، جرت في أجواء إيجابية حيث تركّز النقاش على أبعاد الموقف الإسرائيلي المتعنّت من السلام في ظل اعتداءات إسرائيل على الشعب الفلسطيني وانتهاكاتها المتواصلة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وكشف عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» عن أن «الأمناء العاميين للمنظمات الفلسطينية والشخصيات الفلسطينية المستقلة المشاركين في اجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس، استمعوا إلى تقرير من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون حول الانتخابات المقبلة للمجلس وتم الاتفاق على استكمال المناقشات».

وفي مقابلة صحافية، تحدث الرشيق عن العلاقات مع إيران والمساعدات المالية الإيرانية، وقال إن إيران هي «أكبر مانح للحكومة في غزة ولولاها ما استطاعت الحكومة دفع رواتب نحو 45 ألف موظف وقيام الحكومة بمهامها من خدمات للشعب من صحة وتعليم وغيرها»، مضيفاً «نتمنى من الدول العربية أن تساعدنا في هذه المرحلة كما تفعل إيران. وإننا لن نرفض أي مساعدة من إخواننا العرب والمسلمين، ولن تكون علاقاتنا مع أي دولة على حساب العلاقات مع إيران».

منكما يجمع أوراق قوته ليضعف الطرف الآخر».

أما لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية فأكدت حرصها على استمرار عملها واللجان المتفرعة التي شكلت من أجل متابعة إعداد قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، كما تم تقديم اقتراحات بشأن عضوية بعض الفصائل، وإضافة عدد من المستقلين للجنة تفعيل وتطوير المنظمة، وتناول الاجتماع ما تم إنجازه من خطوات لتنفيذ اتفاق



الرشيق:

إيران أكبر مانح لحكومة غزة ولولاها لما استطاعت القيام بمهامها



المصالحة الموقع في القاهرة، وإعلان الدوحة، والتأكيد على المضي قدماً من أجل إنهاء الانقسام وإعادة اللحمة والوحدة الوطنية.

لكن في المقابل، أكد عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، عزّت الرشيق، أن مشاورات تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة تسير من دون أي عراقيل أو مشكلات، مشيراً إلى أن الحكومة المقبلة لن تعتمد على فكرة المحاصصة في المناصب الوزارية بين حركتي «فتح» و«حماس»، وقال الرشيق

رام الله - فادي أبو سعدى

رغم «إعلان الدوحة» واجتماعات القاهرة، لا يزال الانقسام الداخلي الفلسطيني يراوح مكانه؛ فلم يجر الاتفاق على البدء بمشاورات لتشكيل الحكومة، ولا منظمة التحرير أعيدت صياغتها، وكل ما خرج عن هذه الاجتماعات، لا يتعدى التأكيد على تنفيذ ما اتفق عليه، وحرص الجميع على إنهاء الملفات العالقة وطي صفحة الانقسام التي لم تطو حتى اللحظة. ما خرج على لسان أكثر من قيادي فلسطيني ومن مختلف الأحزاب، هو أن موضوع تشكيل الحكومة الفلسطينية مرتبط بإنجازات «لجنة الانتخابات المركزية» على الأرض، من دون التشاور أو حتى تحديد موعد لبدء تشكيل الحكومة التي ستشرف على الانتخابات (قبل إنها ستخرج للنور في غضون أسبوعين)، أضاف إلى ذلك أن الموعد الذي حُدد سابقاً لإجراء الانتخابات لم يعد ثابتاً من الناحية الإجرائية والفنية.

تصريحات جعلت عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، خالد منصور، يسخر من الأمر على طريقته، فكتب يقول «قيادتنا تهرّب فشلها في تشكيل الحكومة بالقول إن التشكيل مرتبط بإنجازات لجنة الانتخابات، والعجيب أننا كنا طوال الوقت نقول الانتخابات مرتبطة بتشكيل الحكومة وتشكيل الحكومة سيعطي إشارة البدء بأعمال التحضير للانتخابات، وكنا نقول إن عمل لجنة الانتخابات لا ينبغي أن يرتبط بتشكيل الحكومة»، قبل أن يضيف «شو هالكلام الخطير، قولوها بصراحة با طرفي الانقسام، قولوا إنكم لا زلتما تتصارعان ولكن بشكل آخر، وكل واحد



على أبو الفتوح، وبسرعة ضبط الجناة ومعرفة دوافعهم وتقديمهم للمعدلة في أقرب وقت ممكن»، فيما اكتفت الأخيرة بالاعلان عن أن أجهزة الأمن «تكثف جهودها للوصول إلى الجناة وتقديمهم إلى المحاكمة في أقرب وقت»، مؤكدة أنها «بدأت العمل لكشف ملامسات الحادث».

«تويت» «دعواتي للدكتور عبد المنعم أبو الفتوح بتمام الشفاء والعافية، داعياً أن ينتقم الله ممن قام بهذه الجريمة الشنعاء». بدوره، رأى حزب النور «السلفي» أن ما تعرض له أبو الفتوح يقع ضمن مخطط تخريبي، وطالب الحزب بأن تكشف وزارة الداخلية عن «مؤامرة الاعتداء

إسرائيل: بدو سيناء يساعدون غزة بدافع عقائدي

القديم استبدل بمنظومة عمالنية أكثر نجاعة، ومحدث تماماً». لكنه أشار في المقابل إلى أن «حركة حماس تستغل الواقع القائم في سيناء لإدخال خلايا تنشط فيها، رغم أنه لا يزال مبهماً لدى الاستخبارات، طبيعة العلاقات بين منفذي هجمات إيلات وعناصر الشرطة المصرية»، مع ذلك عاد واستدرك قائلاً إن «اللوات المصرية مصلحة استراتيجية مع إسرائيل، وهم يصغون جيداً».

في غضون ذلك، أعلن الضابط المسؤول عن تنفيذ مشروع السياج الحدودي مع مصر، عران أوفير، أنه أنجز 95 كيلومتراً من أصل 240 كيلومتراً. وتوقع أن يصل طول السياج المنجز حتى نهاية الأسبوع المقبل إلى مئة كيلومتر.

سيناء، كشفت الصحيفة أنه رغم مرور ستة أشهر على هجمات إيلات، فإن «الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لا تعرف حتى الآن من يقف وراء هذه الهجمات، فضلاً عن أنها تخشى حالياً، من تنفيذ عمليات اختطاف في المنطقة نفسها».

مع ذلك، نقلت «يديعوت أchronوت» عن قائد وحدة «عصبة أدوم» في جيش الاحتلال الإسرائيلي، ندادف بدان، قوله إن «الوضع الأمني في المنطقة قد تغير بنحو جوهري». وأضاف بدان أن «نظام جمع المعلومات المعتمد حالياً على طول الحدود مع مصر، يرسل إنذارات بشأن أي حركة مشبوهة قد تجري هناك، الأمر الذي يمنع حصول اختراق في المنطقة». وقال إن «السياج

الأساسية التي تعترض الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، هي عدم وجود معلومات استخباراتية كافية لآداء أنشطة المجموعات غير الغزافية»، مضيفاً أن «الخطورة الكبيرة في هذا الشأن تأتي على خلفية تنامي التطرف الإسلامي لدى القبائل العربية البدوية المنتشرة في سيناء، والتي تقدّم العون والمساعدة للأرهابيين، من دون مقابل وبدافع عقائدي».

وبحسب مصادر «يديعوت أchronوت»، تشهد المنطقة الحدودية عمليات تبادل إطلاق نار يومياً، وتحديداً في ساعات الليل، بين «الشباب المتطرف» في سيناء، وعناصر من الشرطة المصرية. وإزاء تقلص حجم المعلومات الاستخباراتية عن

يحيى دبورق

أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أن شبه جزيرة سيناء المصرية يشهد «نشاطاً واسعاً للإرهابيين من قطاع غزة»، مشيرة في حديث إلى صحيفة «يديعوت أchronوت»، نشر أمس، إلى أن «الأجهزة الأمنية أرسلت تقارير بهذا الشأن إلى الحكومة الإسرائيلية، تحذر فيه من الأوضاع على طول الحدود مع مصر، ومن وجود شبكات إرهابية نشطة في سيناء».

وزعمت المصادر نفسها أن «متطرفين من شباب بدو سيناء، يدعمون الأنشطة الإرهابية، الأمر الذي يعرض أمن إسرائيل للخطر». وقالت إن «المشكلة

ها قد ودل

أعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية في صنعاء، أمس، أن المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية اليمنية التي جرت الثلاثاء الماضي، نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي (الصورة)، قد انتخب بحصوله على 99,8 في المئة من الأصوات.



تقرير

«القاعدة» يتبنى اعتداءات العراق... والجامعة تؤكد عقد القمة



نقل جثمان احد ضحايا تفجيرات الخميس (علي أبو الشيش - رويترز)

وأضاف البيان أن هذه الهجمات «تأتي أيضاً في سياق سعي تنظيم القاعدة الإرهابي لتوجيه رسائل إلى أنصاره أنه ما زال يعمل في الأراضي العراقية».

من جهة أخرى، أكدت الجامعة العربية أن القمة العربية سوف تعقد في بغداد في 29 آذار المقبل، رغم التفجيرات الأخيرة في العراق. وأوضح عضو عربي، كان ضمن وفد زار العراق لبحث الترتيبات النهائية الخاصة بانعقاد القمة، أن «أي تغيير آخر بشأن موعد القمة سيكون بالتنسيق مع قادة القمة». وأضاف الوفد أن الحكومة العراقية وفّرت أفضل الترتيبات والاستعدادات لاستضافة القمة، وهي على أعلى المستويات. (الأخبار، أ ف ب)

الأمني وجانباً من مفارزها العسكرية في موجة جديدة من الغزوات». وتابع البيان أن هذه «العمليات جاءت مترامنة على أهداف تمّ انتخابها بدقة وتضمنت مقرات أمنية ودوريات عسكرية (...). ممن كانت جزءاً من المشروع الصفوي»، في إشارة إلى الشيعة الذين يسيطرون على الحكومة. وأشار البيان إلى أنه «سيتم نشر تفاصيل العمليات العسكرية بعد حصرها وتوثيقها في البيانات الدورية التي تنشرها وزارة الإعلام تبعاً».

وكانت وزارة الداخلية قد قالت، في بيان، إن التفجيرات تمثل «أحدث تكتيك يستخدمه تنظيم القاعدة الإرهابي والجماعات المسلحة المرتبطة به».

تبنت «دولة العراق الإسلامية»، الفرع العراقي لتنظيم «القاعدة»، سلسلة الهجمات التي استهدفت مناطق متفرقة من العراق، أول من أمس الخميس، وأدت إلى مقتل ما لا يقل عن 42 شخصاً وإصابة أكثر من 260 آخرين بجروح. وكشف بيان «وزارة الإعلام في دولة العراق الإسلامية»، تحت عنوان «بيان عن الغزوة الجديدة نصره لأسرى المسلمين أهل السنة»، أن «حكومة المنطقة الخضراء تجاهلت التحذيرات لوقف التعذيب والتصفيح التي يتعرض لها أهل السنة (...) ولم تظهر أي بادرة استجابة». وأضاف البيان أنه «رداً على هذه الجرائم (...) استنفرت وزارة الحرب في دولة العراق الإسلامية جهازها